

## تاب في الطائرة ثم انتكس

حدثني من أثق به أن صديقا له كان مسافرا وقبل هبوط الطائرة في بلده العربي أخبرهم قائدها أن خلا وقع في إطارات الطائرة وأن الهبوط قد يؤدي إلى أن يفقد



الجميع حياته!!!

وهنا فزع إلى جوار راوي الموقف رجل عربي انخرط في نوبة بكاء شديدة ، وتحدث إلى هذا الأخ أنه نهب أموال أولاد أخيه وخان الأمانة وأنه الآن نادم على ما فعل تائب إلى الله منه ..... وطلب منه إن كتب الله له الحياة أن يرد هذه الأموال إلى أولاد أخيه وأن يطلب منهم العفو والمسامحة .....

وأثنى الأخ على صنيعه ودعا له وهو يؤمن وهما يبكيان وكذا كل من في الطائرة بعد أن أحاط الموت بهم.

وبعد دقائق هبطت الطائرة بسلام ونجى الله جميع من فيها.

وقبل خروجهم منها قال الرجل التائب لمن عاهده: كأنك لم تسمع مني شيئا وإياك أن



تخبر به أحدا!! المال مالي ولا حق لأحد فيه!

قلت: صدق الله العظيم "هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۖ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ. فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ۖ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"

يونس 22، 23

احذر أن تكون من الذين ينقضون عهودهم مع الله

منقولة من صفحة الدكتور خالد حنفي